الجمهورية التونسية
وزارة التربيـة والتـكويـن
المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية

برنـامج الأقسام التحضيرية

المقـاربـــة بالمشــروع

تم استثمار وثيقة تكوينية

من إعداد :

زهير الزايدي
متفقد المدارس الإبتدائية

الحبيب الخنيسي
متفقد المدارس الإبتدائية

محمد الأمين الشابي
متفقد المدارس الإبتدائية

رفيقة زهرة
متفقدة المدارس الإبتدائية

تفصيـــــل محتـــــوى الوحدة

المحتـــــــوى	الصفحة
أهداف الوحدة التكوينية	2
تقديم	3
في تحديد المفهوم	4
بيداغوجيا المشروع	6
مراحل انجاز المشروع	8
مزايا بيداغوجيا المشروع	14
حدود بيداغوجيا المشروع	16
صعوبات بيداغوجيا المشروع	17
خاتمة	18
نماذج لمشروع قسم تحضيري	21

أهداف الوحدة التكوينية

يكون المشارك في نهاية الحلقة قادرا على :

1- تعرّف الأسس النظرية لبيداغوجيا المشروع

2- تعرّف خصوصيات بيداغوجيا المشروع بالأقسام التحضيرية

3- تعرّف مكونات المشروع بالأقسام التحضيرية

4- إنتاج مشروع بالأقسام التحضيرية

تـقديـــــــم

من مقاربة بيداغوجية إلى أخرى : كلّ شيء يتغيّر بالنسبة إلى الأطفال

تؤكد نظريات التعلم البنائية (*بروسوه، بياجيه، فيقوفسكي*...) على أن التعلم الذاتي لا يتحقق إلا متى كان الطفل واعيا بامكاناته واثقا بقدرته على اتخاذ المبادرة الشخصية .

ذلك أن هذا الوعي ينمي لديه القدرة على تجاوز ذاته والمرور من التمركز حول الذات الى التمركز حول المجموعة والإرتقاء تدريجيا من التفكير الأنوي الى التفكير الشكلي لذلك يتعين على الفعل التربوي أن يكون هاجسه توفير الوضعيات الملائمة لتحقيق غاياته في مجال الاستقلالية والترشد.

ومهما تعددت المقاربات البيداغوجية في هذا المجال فان البيداغوجيا القائمة على المشروع تبدو مؤهلة لحمل هذه المعاني السامية، لما تتميّز به من شمولية وما تتيحه لكل من المربي والطفل من فرص حقيقية تفضي إلى ممارسة الحياة بالفعل، ذلك أن " المدرسة ليست إعدادا للحياة بقدر ما هي الحياة ذاتها " (*جون ديوي*).

في تحديد المفهوم

المشروع :

تطالعنا الأدبيات التربوية بجملة من التعريفات نورد منها ما يلي :

* منجد ليتري Dictionnaire Littré

" المشروع هو ما ينوي الفرد إنجازه في أمد قريب أو بعيد نسبيا"

* منجد لاروس Dictionnaire LAROUSSE

" المشروع هو ما تقرر إنجازه أي الهدف الذي نروم تحقيقه "

* منجد روبار Dictionnaire ROBERT

" هو صورة لوضعية، لحالة نعتقد بلوغها أي كل ما يريد الفرد بواسطته ان يغير العالم او يعبر في اتجاه معين"

تؤكد التعريفات السابقة على أن فكرة المشروع موجودة بالقوة لدى الإنسان عبر مختلف العصور، إلا أن هذه الفكرة ضرورة تكتسي أهمية متميزة كلما تعلق الأمر بحل مشكل أو تخطي صعوبة، ذلك أن هذه الضرورة تفضي الى البحث عن حلول للمشكل المطروح باعتماد تمشيات ووسائل تتناسب مع سياق المشكل من جهة ومع سياق الباحث عن الحل من جهة اخرى.

ومن هنا يقتضي تحقيق هذا المقصد عقلية المبادرة والتجديد التي تطبع فكرة المشروع وتستوجب إبرام عقد شراكة يرتضي الفاعلون في المشروع بنودة بكل تلقائية ويعملون على احترامها على امتداد مراحل الانجاز المتمثلة في :

1- مرحلة تحليل الوضعية
2- مرحلة ضبط الأهداف
3- مرحلة اختيار الاستراتيجيات
4- مرحلة التنظيم في الزمان والمكان
5- مرحلة التنسيق بين مختلف الشركاء في المشروع
6- مرحلة تنفيذ المشروع
7- مرحلة جرد النتائج

ويمكن اختزال هذه المراحل في ثلاث مراحل أساسية :

1- نشأة المشروع

2- إنجاز المشروع

3- تقييم المشروع: إنّ تقييم المشروع وتعديل خطة العمل هما في حقيقة الأمر عمليتان متلازمتان تتخلّلان مختلف مراحل الانجاز وتأخذان بالضرورة طابعا تكوينيا يستفيد منه الطفل بالأساس.

التكامل والتداخل بين الأنشطة التربوية

إن عمل المربي بالأقسام التحضيرية يقوم على جملة من المبادئ التربوية من أوكدها مبدأ الشمول والتكامل والاندماج وهو مبدأ تفقد بمقتضاه المحتويات المجزأة طابعها القدسي باعتبار أن الطفل في هذه المرحلة لا يتعامل مع مواد تعليمية منفصلة بقدر ما يتعاطى أنشطة تستجيب لحاجاته وتستثير اهتماماته وتشبع رغباته، أنشطة تستوجب قدرا من المرونة والتحرر تتكامل فيه أبعاد الشخصية العرفانية والوجدانية الاجتماعية والنفسية الحركية. وهي أنشطة تحقق اهدافها وفق تدرج منظومي عبر حلقات ومقاطع يضبطها تخطيط تربوي معقلن ياخذ في الاعتبار امكانات الأطفال الحقيقة والظروف المكانية والزمانية التي يتم في إطارها انجاز المشروع.

الحلقـــة :

هي وحدة تربوية تتضمن جملة من الأنشطة المتكاملة المنسقة داخليا يتوجها هدف مشترك يستدعي بلوغه أن يدمج جملة من الاقتدارات الذهنية والوجدانية والنفسية الحركية في وضعيات حاملة لمعنى تتمفصل عبر مقاطع متتالية ومترابطة.

المقطـــع :

هو محطة زمنية من المحطات المكونة للحلقة تتضمن أنشطة هادفة مهيكلة تختلف من مضامينها واجراءات تنفيذها من فريق إلى آخر.

بيداغوجيا المشروع

هي ممارسة بيداغوجية تقوم على مشروع تربوي هادف مهيكل وفق حلقات ومقاطع تتكامل في إطاره أنشطة تربوية فردية وفرقية وجماعية تمثل وضعياتها سياقات ذات معنى يمارس الأطفال خلالها محتويات وظيفية وإجرائية تمكنهم من تطوير قدراتهم النفسية الحركية والوجدانية والاجتماعية والمعرفية ، بما يؤهلهم إلى مسايرة نسق التعلمات النظامية لاحقا دون تعثر.

وتمتاز بيداغوجيا المشروع بقدر عال من المرونة والتحرر، بحيث تتيح للفاعلين في المشروع فرصا حقيقية للتشاور والتعاون وتحمل المسؤولية وإمكانيات متعددة لتعديل استراتيجيات العمل، كلما واجه الأطفال حواجز يقتضي تحقيق أهداف المشروع مساعدتهم على تخطيها في الإبان.

لم يعد المربي يتساءل حول المحتويات ولا حول الطرائق التي سيعتمدها مع الأطفال في هذا النشاط أو ذاك، بل أصبح يولي اهتماما خاصا لتمشيات التعلم التي يستخدمها هؤلاء في تعاملهم مع الوضعيات التي يواجهونها وفي هذا الإطار ، تتنزل بيداغوجيا المشروع كمقاربة تربوية تعلمية :

* تنطلق من فرضية جوهرية تتمثل في أن الطفل الذي يعطي معنى للعمل الذي ينجزه قادر على استباق نتائج ما يقوم به وعلى توقع المهمات التي يجب انجازها وعلى توفير الوسائل اللازمة لتحقيق هدفه، في إطار من التعاون والتشارك والتآزر مع أترابه، شريطة أن يحظى بمرافقة ناجعة من قبل المربي على امتداد مراحل انجاز المشروع.

* تأخذ في الاعتبار العقد الذي يتبنى الطفل بمقتضاه اختياراته ويقبل نتائجها إزاء نفسه وإزاء الآخرين.

* تختلف عن بيداغوجيا المجال أو محور الاهتمام اختلافا واضحا بحيث انه وبمجرد أن يضبط المشروع، يتولى الأطفال تحديد المهمات وتكوين الأفرقة وتوفير الوسائل اللازمة وتنظيم مراحل الانجاز، وفق تخطيط شامل متدرج في ضوء ما يقوم به المربي من تعديل يتوج مرحلة التشاوربين الفاعلين في المشروع، ومن هذا المنظور، ينخرط كل الأطفال في المشروع فيتحملون طوعا لا قصرا نجاحه او فشله.

* يمكن أن تنزلق بيداغوجيا المشروع نتيجة لسوء فهم مراميها إلى بيداغوجيا الإنتاج من اجل الإنتاج، وهي مقاربة تضع المنتوج في مقدمة اهتماماتها وتضحي لأجل تحقيق ذلك بالطفل الذي

يتحول بمقتضاها الى مجرد عون انتاج ينفذ تعليمات منزلة ويكرّر عمليات آلية لا مجال فيها للدافعية والمبادرة والابتكارية، مثلما هو الحال في مشروع التدريب على العمل اليدوي سابقا.

* وتفاديا لما يمكن أن تنحرف نحوه بيداغوجيا المشروع من منزلقات خطرة يتعين على المربي أن :

أ- يرصد حقول الأنشطة التي يمكن أن يتيح للأطفال فرص استثمارها " أنشطة علمية ، أنشطة تواصلية ، أنشطة حركية ....

ب- يختار وضعيات التعلم التي يجب تهيئتها بما يتوافق مع طبيعة مجموعة الأطفال التي يتعامل معها ومع الأهداف المراد بلوغها والوسائل الواجب اعتمادها.

ت- يحدّد مجالات تدخله وذلك بتجنب السقوط في التوجيهية المفرطة التي كثيرا ما يجنح إليها بعض المربين بصفة لا شعورية لافتكاك دور الطفل وتعويضه وهو ما يستوجب من المربي تكوينا نظريا معمقا في المحتويات التعليمية للأنشطة والإلمام بمراحل نمو الطفل وأساليب تعلمه، قصد تبني تمشّ بيداغوجي هادف.

مراحل إنجاز المشروع

1- نشأة المشروع :

لا يولد المشروع بصفة عفوية بل ينبع من سياقات مادية وأخرى بشرية تتموضع في الزمان والمكان فيتولد عن تحليل معطيات هذه السياقات مشكل تستوجب معالجته انخراط جميع الأطراف في عقد جماعي .

وتكون هذه السياقات :

أ - عارضة تجسم انشغالات الأطفال واهتماماتهم مثال ذلك: تهيئة منطقة خضراء قرب المدرسة ، وهو حدث يعيشه المتساكنون لأول مرة ويستقطب اهتمام الجميع وبخاصة الأطفال ، مما يفسح في المجال لتقديم اقتراحات متعددة في الغرض كـ. :

- زيارة المنبت البلدي
- تهيئة جانب من الحديقة المدرسية لإنشاء منبت.
- إحاطة فضاء المدرسة بجدار أخضر.

ب- مثارة من قبل المربي لتحقيق غرض بيداغوجي معين يندرج ضمن تخطيط متكامل محكم التصور ، مثال ذلك :

* يعلم المربّي الأطفال بتنظيم مسابقة في النشاط التشكيلي ويقدم لهم موضوعها وشروط المشاركة فيها (اليوم العالمي للصحة، اليوم الوطني للبيئة، اليوم الوطني للباس التقليدي...)

يقرر الأطفال المشاركة في هذه المسابقة عبر انجاز أعمال فردية وأخرى فرقية.

* توفير المستلزمات المادية، توزيع الأدوار، تنفيذ المشروع، إقامة معرض مدرسي للمنجزات...:

أثناء إنجاز المشروع، يدعى المربي إلى :

* الإنصات إلى الأطفال
* تأمين سلامة التواصل بينهم
* التخلي عن رغباته الشخصية وتفضيل رغبات الصغار
* مساعدتهم على تخطي الصعوبات التي تعوق إنجاز المشروع إن ظهرت في الأثناء
* توفير المحامل والوسائل الضرورية
* تقديم مقترحات وحلول عند الطلب.

2- تنفيذ المشروع :

يستوجب تنفيذ المشروع جملة من الإجراءات والمحطات والمواعيد، وحالما يتبلور المشروع ويصاغ في شكله النهائي تصورا وإنجازا وتقييما، يدعى الأطفال إلى تقاسم المهمات الكفيلة بتحقيق المشروع وفق الملامح المضبوطة آنفا، ويتدخل المربي عند الاقتضاء لتعديل ما يقدمونه من اقتراحات وانتقاء الإجرائي منها.

ويوضّح المخطّط التالي **مراحل تنفيذ مشروع** :

1 -	**تخيّر المشروع**	عقد جماعي
2 -	**تخيّر الوسائل والمحامل**	عقد فردي
3 -	**إنجاز الأشغال**	تقييم تكويني مرافق يحتمل التعديل
4 -	**تقييم المشروع**	جرد شامل، نقاش، تثمين النتائج

المرحلـة الأولـى

تخيّـر المشروع

ممّا لا شك فيه أن المشروع الذي يستثير اهتمام الأطفال ويضمن انخراطهم التلقائي هو ذلك الذي ينبع من واقعهم المعيش ويحمل معنى بالنسبة إليهم (عيد الشجرة، عيد الأمهات، الحفل المدرسي، اليوم الوطني للبيئة، اليوم الوطني للباس التقليدي، حدث عائلي ، حدث في القرية ...)

وفي هذه المرحلة يتمثل دور المربي في :

*** توفير المحامل والمواد والأدوات اللازمة أو مساعدة الأطفال على انتقاء الوظفي منها.**

*** تحديد مجالات الأنشطة التربوية القابلة للاستثمار دونما تكلفة ولا تكلف**

*** ضبط الأهداف التربوية المراد تحقيقها**

*** وضع استراتيجيات التدخل الملائمة لمقتضيات دوره التعديلي.**

وخلال هذه المرحلة ، يلتزم كل طفل بعقد شخصي يربطه ببقية عناصر المجموعة التي ينتمي اليها فيختار وفقا لتلك المهمة التي سيتعهد بانجازها، حيث تتجلى لديه ملامح إجراءات التقييم الذاتي خلال مختلف محطات تنفيذ هذه المهمة.

المرحلـة الثانية

تخيّـر وسائل الإنجاز

بعد تقاسم الأدوار بصفة فردية أو ضمن الأفرقة، يبحث الأطفال عن الوسائل المادية الكفيلة بتحقيق المهمة، كلّ بحسب ما تعهّد بإنجازه . وخلال هذه المرحلة يتمثل دور المربي في :

* التدخل عند الاقتضاء لضمان التوازن الوظفي بين مختلف الأدوار وحجم العمل المنوط بعهدة كل عنصر.
* إذكاء جذوة الحماس والتنافس النزيه بين المجموعات دون إسقاط أحكام معيارية قد تحبط عزائم البعض من الأطفال.
* تقديم بعض تقنيات الإنجاز عند الاقتضاء مع تأمين ظروف الوقاية والسلامة اللازمتين.

المرحلة الثالثة

إنجـــاز الأنشـطـة

يوجد تلازم عضوي خلال إنجاز الأنشطة بين ما توقعه الأطفال من أعمال وبين ما أنجزوه منها فعلا بشكل تتراوح وفقه إجراءات الإنجاز والتقييم والتعديل، تحت عين المربي اليقظة، وهكذا يمارس الأطفال بصفة تلقائية تقييما تكوينيا يسهم في تنمية قدراتهم على التعلم الذاتي.

المرحلة الرابعـة

تثمين النتائج في نـهاية المشروع

عند انتهاء الأشغال المبرمجة ، يتجمع كل الأطفال لتقدير درجة تنظيم المهمات وكيفيات إنجازها ومدى التزامهم بتنفيذ قواعد العمل وفق المراحل المتفق بشأنها كما يصرّح كلّ طفل بالفوائد التي حصلت له بصفة فردية وجماعية.

وخلاصة القول فإن هذه المرحلة تمثل جردا نهائيا يدرك الأطفال من خلاله قيمة المنتوج ونصيب كل عنصر منهم في إنجاح المشروع ويعبرون عن آرائهم لفظيا، وهي مناسبة سانحة لتنمية قدراتهم التواصلية. ولتحقيق هذه الغاية، يتكفل المربي بإرساء قنوات التواصل بين الأطفال وتسهيل مساراتها متجنبا إصدار أحكام ذاتية ومغالطة الأطفال في ما يتعلق بنوعية ما أنتجوه مقيما في ذات الحين مشروعه البيداغوجي المؤسسي مستخلصا الاستنتاجات والامتدادات الممكنة للمشروع.

مزايا بيداغوجيا المشروع

لبيداغوجيا المشروع مزايا تربوية متعددة تمسّ شخصية الفرد بصفة شاملة في مظاهرها السيكولوجية والأخلاقية الإجتماعية والعرفانية.

1- في مجال السيكولوجي :

يقتضي المشروع من الفاعلين فيه تجاوز إطار اللحظة الزمنية الحاضرة أي توقع المستقبل من خلال ضبط الأعمال التي سينجزونها لاحقا والآجال التي يستوجبها ذلك، مما يسمح للطفل بالتدرب على التفكير في العمل وتفاصيله قبل إنجازه الفعلي، وبالتالي:

* اكتساب القدرة على قيس الأثر المحتمل للأفعال التي سينجز خلال تعامله مع الوضعية.
* تصوّر كلّ الحلول الممكنة للوضعية وتخيّر ما هو إجرائي منها.
* اكتساب مستوى من الترشد الذاتي الذي يسمح له بتوظيف قدراته ضمن قدرات عناصر المجموعة.
* تقبّل الوضعيات بكل ثقة بالنفس والتعامل معها إيجابيا.

2- في المجال الأخلاقي الاجتماعي :

يتبنى الفاعلون في المشروع العقد الذي أرسوه ويلتزمون جماعيا إمّا بتطبيق جميع بنوده أو بتعديل بعضها تبعا لما قد يظهر من مستجدات في الأثناء. وتسمح هذه التجربة المشتركة للأطفال بتثمين القيم الأخلاقية (احترام الالتزامات تجاه الذات وتجاه الآخرين).

إنّ الجمعنة تتصل اتصالا وثيقا بالوجدانية وتمثل طبقا لذلك شرطا ضروريا لانخراط الأطفال والتزامهم ومثابرتهم وتسامحهم إزاء بعضهم البعض خلال إنجاز الأنشطة وتنمو بفضلها لدى الطفل أحاسيس ومشاعر تتجلّى في :

* االشعور بالارتياح لانجاز العمل ضمن مجموعة .
* الإحساس بالسعادة بنجاح الفريق الذي ينتمي إليه دون التقليل من أهمية مساهمته في الإنتاج الجماعي. وتمثل هذه السلوكيات الاجتماعية أركان التضامن والتشارك كقيم اجتماعية سامية.

3- في المجال العرفاني :

يمكن القول " إن الطفل الذي يسهم في بناء مشروع ويتبناه لقادر على اكتساب المعارف الضرورية لوضعه حيز التنفيذ " (*جون ديوي*)، ذلك أنّ المشروع يستقطب النشاط الذهني للطفل ويدفعه إلى القيام بالأعمال التنظيمية المتصلة بالمشروع واكتساب التعلمات الضرورية.

وفي هذا المجال ، تتوجه عناية المربي الى :

* تنمية استراتيجيات التعلم العرفاني.
* تهيئة وضعيات دينامية تستثير دافعية الطفل إلى النشاط .
* تأخذ أنشطة الطفل طابعا تلقائيا ينطلق من ذاته أو طابعا تعليميا ينبع من المشروع البيداغوجي للمربي.

أما الوضعيات التربوية فيمكن أن تكون :

* مفتوحة، تنمّي لدى الأطفال لذة البحث واكتشاف المعرفة (وضعية استكشاف محامل القراءة).
* مغلقة، تهدف إلى التدريب ودعم المكتسبات (تصنيف محامل القراءة وفق خاصية معينة)
* آلية، تسمح بنقل أثر التعلم (إنتاج بطاقة معايدة).

حدود بيداغوجيا المشروع بالأقسام التحضيرية

من الضروري أن يتفطن المربّون إلى خصوصيات نموّ الطفل وشروطه في هذه المرحلة العمرية حتى لا ينساقوا وراء مشاريع وهمية قد تحيد بالمسار التربوي عن مقتضيات التنشئة التي تستوجب المرونة والحذر في اختيار المشاريع، ذلك أن المشروع

الممتدّ في الزمن قد يتجاوز عتبة لا تتوافق مع تصوّر الطفل في هذه السنّ للزمن كمفهوم مجرّد يستوجب بناؤه قدرات ذهنية متطوّرة لا تظهر بجلاء إلا عند المراهقين والكهول. وهنا تكمن حدود بيداغوجيا المشروع التي يمكن أن تحيد بالمربي إلى منزلقات يمكن التحصّن من الوقوع فيها بـ :

- برمجة مشاريع تربوية قصيرة المدى تتكامل فيها جملة من الأنشطة تكون في متناول جميع الأطفال
- عدم الإكثار من المهمات التي يستوجب المشروع إنجازها
- الحرص على تبسيط التعليمات المتعلّقة بتنفيذ خطط العمل
- تجنّب الصيغ الإلزامية في توزيع المهمات
- تيسير إجراءات تنفيذ المشروع لجعله قابلا للإنجاز
- توفير مناخ تربوي يضمن التواصل والتشارك والتعاون
- تنظيم المهمات بحسب إمكانات الأطفال المناسبة لمستوى نموّهم ودرجة تعقّد الوضعيات والتعلّمات المبرمجة
- توخّي المرونة عند تقييم المشاريع وتثمين كلّ ما ينجز الأطفال من أعمال بصفة فردية أو في نطاق المجموعة وتنمّي قدراتهم على ممارسة التقييم والتعديل الذاتيين.

صعوبات بيداغوجيا المشروع بالأقسام التحضيرية

لا بد أن نقرّ أنّ بيداغوجيا المشروع لا تخلو من صعوبات تفرض على المربّين قدرا عاليا من اليقظة والحذر لأنها تنزّل الفاعلين أطفالا وكهولا في منظور قوامه الالتزام والنشاط.

فبالنسبة إلى الكهل، يفرض المشروع على المربّي القيام بتنازلات يتخلّى بمقتضاها عن " تسلّطه" على الطفل بحجة أنه المصدر الوحيد للمعرفة فينزع بناء على ذلك إلى المغالاة في التوجيه وإصدار

الأحكام، وهذا لا يعني أن يستقيل المربّي ويترك الأطفال يفعلون ما يريدون، بل يتعيّن عليه بوصفه مفوّضا اجتماعيا من قبل المؤسّسة أن يرافق الأطفال في تمشّيات بحثهم ويساعدهم على تخطّي صعوباتهم وعلى هيكلة مكتسباتهم وتعديلها. ولا يتحقّق ذلك إلا متى كان المربّي مدركا لدوره التربوي كمسهّل للتعلم واستطاع بالتالي الإجابة عن الأسئلة التالية :

- هل يجب أن أتدخّل ؟
- متى أتدخّل؟ كيف أتدخّل؟ لماذا أتدخّل؟

إنّ هذه التساؤلات الجوهرية تشرّع تمهين المربّين وتفرض عليهم:

- الإلمام بالنظريات التربوية والبيداغوجية وأسسها التاريخية والعلمية
- تحيين المعارف المتصلة بـ :
  - علم نفس الطفل
  - علم النفس النشوئي
  - النموّ الفيزيولوجي العصبي
  - علم الاجتماع التربوي
  - علم النفس الاجتماعي التربوي " حركية المجموعات"
  - تعلّميات المواد
  - دعائم التعلّم قبل المدرسي.

خـاتـمــة

قد تبدو بيداغوجيا المشروع بالأقسام التحضيرية مضنية بالنسبة إلى المربّي لأنها تشمل في آن واحد المضامين و التمشّيات البيداغوجية والمواقف

و القيم التي تحملها مواقفه البيداغوجية، غير أن الشمولية التي تتميّز بها هذه المقاربة تتطابق في حقيقة الأمر مع مقتضيات النموّ المتناغم لشخصية الطفل بما يؤمّن تنشئة الكهل الكامن فيه. أو ليس الطفل أب الكهل؟.

نماذج لمشروع قسم تحضيري

مخطط عام لمشروع قسم تحضيري

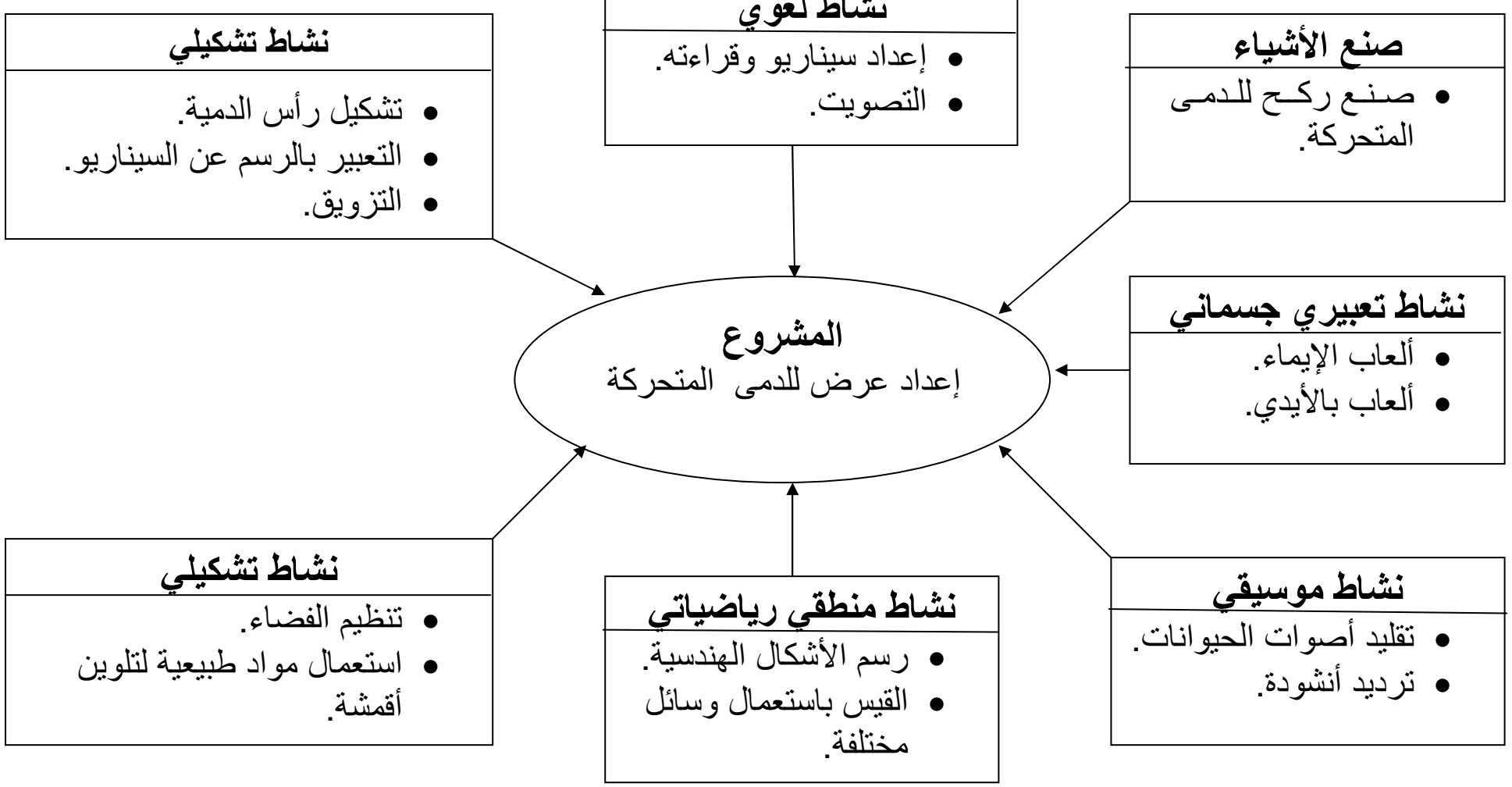

كرنفال الفصول الأربعة

نشاط مسرحي

- التنسيق بين اللفظ والحركة.
- توزيع الأدوار وتجسيدها.
- الإنصات واحترام الغير.

نشاط منطقي رياضي

- إيقاظ لمفهوم الفضاء
- تعيين جسم في الفضاء: وراء، أمام، تحت، فوق.
- تصنيف الغلال حسب الفصول.
- التحسس لمفهوم العدد: الترميز لكمّ بسيط.

تعبير جسماني

- التعبير بالحركات عن حالة الطبيعة خلال كل فصل.
- التعبير عن الأحاسيس: الخوف، الفرح
- تقليد تنقلات الحيوانات.

نشاط إيقاظي علمي

- تعرّف النباتات الخاصة بكل فصل (استغلال الفضاء الخارجي).
- ملاحظة نموّ النبتة.
- تغذية الإنسان: المنتوجات الفلاحية الخاصة بكل فصل.
- ملاحظة تنوّع الغذاء حسب الفصول.

نشاط لغوي

- أخذ الكلمة.
- التعبير لفظيا عن مشاهد طبيعية تمثل الفصول الأربعة.
- تسمية الأشياء / الأعمال الأحاسيس
- إغناء الخيال : تصوّر قصّة حول الفصول الأربعة.
- حفظ حوار مسرحية الفصول الأربعة

أشغال يدوية

- القدرة على الابتكار والإبداع.
- إعداد اللباس الخاص بكل فصل.
- إعداد الديكور: القصّ، التلصيق، التركيب.

تربية موسيقية

- الاستماع إلى الأصوات في الطبيعة (الريح، المطر،...).
- حفظ مقطوعات شعرية بسيطة خاصة بالفصول الأربعة.
- إنشادها جماعيا.

إيقاظ أخلاقي

- آداب الاستئذان.
- آداب الحوار.
- آداب المائدة.